تواصل حملة التضامن مع المدى.. واستنكار واسع لدهم بناياتها

انتهاك حرمة المدى تجاوز على دور القضاء ومحاولة لاسكات الفكر الحر

تواصلت ردود الافعال المستنكرة لما قامت به القوة الامريكية يوم الخميس الماضي من انتهاك لحرمة مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، وقبلها قيام قوة من الجيش العراقي بدهم مبنى تابع للمؤسسة ومصادرة كتب وكراريس ووثائق متروكة في المبنى، وأكدت برقيات الاستنكار والاتصالات الهاتفية، والاتصالات الشخصية بمنتسبي الجريدة، ان انتهاك حرمة المدى يعد عملاً منافياً للضمانات الدستورية والقانونية التي كفلت حرية المؤسسات الاعلامية والثقافية وأشارت البرقيات والاتصالات الى ان مؤسسة المدى معروفة بخطها الوطني الداعم للعملية السياسية الجارية في العراق، والهادفة الى بناء عراق ديمقراطي تعددي، موضحة ان مواقف المدى وعلى طويل مسيرتها الاعلامية والثقافية اتسمت بوضوحها وثباتها وبخاصة ازاء التحديات الجسيمة التي يتعرض لها العراق من التكفيريين والظلاميين وان عملية اقتحامها تشير في جانب منها الى تراجع في التطلع الى عراق يرفل بالحرية وسيادة القانون.

نقابة صحفيي كردستان تطالب الجهات الحكومية بالكف عن التجاوز على حرمة الصحافة

اربيل / المدى

دان نقيب صحفيي كردستان حادثة الاعتداء على احد بنايات مؤسسة المدى ومصادرة كتب وكراريس ووثائق خاصة من قبل قوة من الجيش العراقي، فضلا عن قيام قوة امريكية في وقت لاحق بانتهاك حرمة المؤسسة وعد نقيب صحفيي كردستان خلال لقاء جمعه مع الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون في اربيل هذه الانتهاكات تجاوزا على حرمة الصحافة وحريتها، مطالباً الجهات المسؤولة في الحكومة بالكف عن مثل هذه التجاوزات والاعتذار علنا عما جرى.

وطالب النقيب القوات الامريكية باحترام المؤسسات الصحفية واعادة الممتلكات المصادرة لمؤسسة المدى.

المجلس العراقي للسلم والتضامن:

اقتحام المدى تجاوز على حرية التعبير والرأي

يستنكر المجلس العراقي للسلم والتضامن التجاوزات غير القانونية التي قامت بها قوة من الجيش العراقي وقوة أخرى من الجيش الأمريكي ضد مبنى مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في بغداد واستيلاءها على بعض الوثائق والكتب والكراريس الخاصة بالمؤسسة وبطرق منافية للأصول القانونية والدستورية التي لا تسمح بمثل هذا النوع من الإنتهاكات على حرية الصحافة والمؤسسات الإعلامية.

ويضم المجلس العراقي للسلم والتضامن صوته الى جانب المنظمات الإنسانية والمهنية والإعلامية ومواقف قادة الرأي والمفكرين الذين إستنكروا هذا العمل وإعتبروا تلك المداهمات تجاوزاً على حرية التعبير والرأي ومحاولة لإسكات الصوت الحر الذي تمثله مؤسسة وجريدة المدى منذ تأسيسها.

كما أن هذه التجاوزات تتعارض مع إستقلالية القضاء العراقي الذي له وحده الحق في إتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة للصيغ القانونية والدستورية.

كما إننا نطالب الحكومة العراقية بإتخاذ الإجراءات الخاصة بهذا الموضوع لكي لا تتكرر مثل هذه التجاوزات مستقبلاً.

هيئة رئاسة
المجلس العراقي للسلم والتضامن
تشرين الأول/ ٢٠٠٧

جريدة الاتحاد: لكي لا يتكرر الاعتداء على المدى وأخواتها

تعرضت مؤسسة "المدى" ومبنى صحيفتها اليومية الى انتهاك فاضح وغير مسبوق ومن دون سابق تبليغ رسمي حسبما تنص عليه اللوائح والقوانين من قبل، وحتى من دون ذكر اسباب هذه المداهمات التي تكررت خلال يومين من ايام عمل المؤسسة.

ان مؤسسة "المدى" الثقافية ومعها صحيفتها اليومية تلعبان دورا مهما على صعيد رفد شارع الثقافة العراقي والعربي بمطبوعات تستحوذ على اهتمام القارئ واغناء المكتبة العراقية بكتب ومطبوعات طالما كان ينتظرها القارئ العراقي بشغف ، بالاضافة الى قيام المؤسسة بنشاطات ثقافية ومهرجانات سنوية تجمع صفوة الكتاب والمثقفين العراقيين والعرب تحت خيمة نصرة القضية العراقية وبيان الوجه الايجابي للعراق الجديد.

اما صحيفة "المدى"، فقد رسمت لنفسها خطا وطنيا واضحا ويتهمها المعادون للحكومة والعملية السياسية الجديدة بانها تماشي توجهات الدولة على الرغم من المحافظة على استقلاليتها في حمل الرسالة الصحفية التي لم تعد سهلة في العراق حيث يتعرض الصحفيون الى شتى المضايقات والقتل والارهاب. ان مداهمة مؤسسة ثقافية واعلامية مرموقة مثل "المدى" التي يترأسها شخصية اعلامية وسياسية خصص حياته للنضال في الميادين السياسية والثقافية والاعلامية انما هو ناقوس خطر يدق على عتبة ابواب كل المؤسسات الثقافية والاعلامية ويجب ان لا يمر مرور الكرام، لذا ينبغي على الحكومة ان توضح موقفها من هذه المداهمات وتعتذر لمؤسسة "المدى" وتصدر تعليمات صريحة وصارمة لمؤسسات الشرطة وقوى الامن الداخلي بان اي عمل من هذا القبيل هو انتهاك للمواد (١٧) و(٢٣)، (٣٥)، (٣٨) من الدستور العراقي الذي "يعد القانون الاسمى والاعلى في العراق".

اننا في الوقت الذي نستنكر هذا الانتهاك، نطالب الجهات الرسمية باحترام المؤسسات الثقافية وحرية الرأي والفكر والتعبير ومحاسبة كل من ينتهك القوانين والدستور وحرمة المؤسسات الثقافية، كي لا يتكرر الاعتداء على "المدى" واخواتها في العراق الذي يجب ان تسمو فيه قامة الثقافة والحرية ومؤسساتها على قامة الاغلال وكم الافواه.

- رئيس التحرير -

صوت الاهالي: المدى مثال للصحافة الرصينة

الزملاء الاعزاء رئيس تحرير وأسرة تحرير الزميلة (المدى) المحترمون

تلقينا باستغراب شديد نبأ اقتحام القوات الامريكية والعراقية مقر جريدتكم، حيث ان المدى كانت ولا تزال مثالاً للصحافة الهادفة والرصينة وصوتاً معبراً عن تطلعات شعبنا في ترصين الوحدة الوطنية واستكمال السيادة والاستقلال النافذين وفي مكافحة الارهاب والطائفية وبهذا الظرف واقامة العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد.

نعلن تضامننا معكم ونعتبر انتهاك حرمة مؤسسة المدى انتهاكاً صارخاً للكلمة الحرة ولحرية الصحافة الوطنية وندعو المسؤولين الى اجراء تحقيق نزيه وتبيان مبررات هذا العمل الخارق لحقوق الصحافة والانسان.

هيئة تحرير جريدة

صوت الاهالي
جريدة الحزب الوطني الديمقراطي

تهديد خطير للسلطة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

نستنكر وبشدة حادثة مداهمة مبنى صحيفة المدى الذي أقدمت عليه إحدى وحدات الجيش العراقي الذي نأمل منه أن يكون خير عون ومدافع عن الأصوات الشريفة.

لقد كانت وستبقى المدى الصوت الحقيقي المعبر عن الكلمة الحرة الملتزمة والمدافعة عنها منذ صدورها وحتى الان فضلاً عن مواقفها المشرفة والنزيهة.

أن مثل هذه الممارسات تكشف عن التهديد الخطير الذي تتعرض له السلطة الرابعة والتي قدمت العديد من الشهداء لمواقفها المبدئية المساندة لأبناء شعبنا.

المستشار
عبد الله اللامي

حملة تواقيع احتجاج ما زالت مفتوحة ضد استباحة مبنى مؤسسة المدى

نحن الموقعين أدناه، أشخاصاً ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان وقوى سياسية، نعلن عن احتجاجنا الشديد وادانتنا الكاملة ضد قيام قوة من الجيش العراقي بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢ باستباحة مبنى مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في بغداد، واستيلائها على مجموعة من الوثائق والكتب والكراريس من أرشيفها. وبدلاً من قيام الحكومة العراقية بالتحقيق بالأمر، وإجلاء السبب الكامن وراء مثل هذه الممارسة المنافية للاصول التي يكفلها القانون في كل مكان، وللحريات التي يضمنها الدستور العراقي، فضلا عن الكشف عمّن يقف وراء هذا العدوان السافر على حرية الصحافة والمؤسسات الإعلامية العراقية، قامت ثلة من القوات الأمريكية بعملية دهم شرسة بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٤ لمبنى مؤسسة المدى نفسه، وكسرت أقفال أقسامها المختلفة وتفتيشها دون أن يكون هناك أي مسوغ قانوني يسمح لهم بمثل هذا التجاوز الفظ.

إننا إذ ندين هذا الفعل الذي يعبر عن انتهاك شرس للمؤسسات الإعلامية وحرية الصحافة والصحفيين، وإذ نعتبره بادرة خطيرة وتجاوزاً فظاً على الصوت الحر وعلى الديمقراطية وحرية التعبير والرأي ومحاولة خائبة لإسكات الفكر الحر والكلمة الصادقة من جهة وتجاوزاً على القضاء العراقي الذي من حقه وحده أن يقرر مثل هذا الإجراء وفق مسوغات وقرائن وأدلة قانونية من جهة أخرى، نطالب الحكومة العراقية بالتحقيق الفوري لما جرى ضد واحدة من ابرز المؤسسات الإعلامية والثقافية الديمقراطية المستقلة في العراق والتي شاركت منذ عشرات السنين ضد الدكتاتورية، والنضال ضد الإرهاب، وفي الدفاع عن حرية الإنسان والمجتمع، وعن استقلال البلاد وسيادتها. وكانت صحيفة المدى وما تزال موقعاً أساسياً رفيع المستوى من مواقع الكفاح ضد أوكار الإرهاب والفساد والجريمة المنظمة وضد الطائفية السياسية والتجاوز على حرية المواطن وحقوقه، وفي سبيل تحقيق مصالح الإنسان والمجتمع وتوفير الخدمات الأساسية له. وأن مؤسسة وجريدة المدى بدأت منذ تأسيسها في العراق تستقطب المزيد من المثقفين العراقيين من كتاب وأدباء وفنانين وعلماء واقتصاديين واجتماعيين ديمقراطيين ومستقلين ممن يعبرون بصدق عن ضمير الشعب وحاجاته وتطلعاته لمستقبل أفضل.

إننا نطالب بالاعتذار لمؤسسة المدى وإعادة ما تم الاستيلاء عليه من وثائق وكتب والتعويض عن الخسائر التي ألحقت بمبنى المؤسسة ومحاسبة الفاعلين والمتسببين بمثل هذا التحري والتفتيش. وليعلم الجميع ان السكوت على مثل هذا " العمل "، سيكون فاتحة لاعمال استباحة سافرة اخرى ضد اية مؤسسة اعلامية او ثقافية او مجتمع مدني في العراق..

من الموقعين:

أ. د. سيّار الجميل

أ. د. وليد ناجي –رئيس الاكاديمية العربية المفتوحة

أ. د. منذر الفضل –أكاديمي وكاتب

أ. د. عبد الأمير رحيمة العبود – أستاذ جامعي ووزير سابق، سياسي عراقي

علاء مهدي - إعلامي ومدير إئتمان - سدني

قاسم حول –سينمائي عراقي مقيم في هولندا

جاسم المطير –كاتب وصحفي وناشر عراقي

د. حامد أيوب –أكاديمي وسياسي عراقي

محمد ناجي –كاتب مقيم في السويد

نادر دوغاتي –رئيس تحرير دوغاتا كوم، عضو الأمانة العامة لمنظمة الدفاع عن حقوق الإنسان في العراق / ألمانيا

أ. د. كاظم حبيب –كاتب وناشر وسياسي عراقي

باسم مشتاق –سياسي عراقي

جاسم الحلوائي –سياسي وكاتب عراقي

إنتشال التميمي –فنان وإدارة أعمال فنية

منير العبيدي –فنان تشكيلي وكاتب الكتاب العاملون في موقع الناس الإلكتروني

رزكار عقراوي –الحوار المتمدن

كورده امين حقوقية وكاتبة/ السويد

طارق حمو- صحفي كردي

حامد الحمداني- كاتب وناشر عراقي

د.سلوى زكو- كاتبة وصحفية

هادي الطائي- اقتصادي وسياسي عراقي

عدنان كوجر- مركز حلبجة والانفال

البيت الثقافي في الناصرية: حذار من المساس بالمدى

ماجد الكعبي*

إن مؤسسة المدى وصحيفتها الغراء –المدى –هي للأمة والجماهير وليست للسلطة ورموزها وأحزابها وهي التي فسحت المجال أمام حرية الصحفي و الكاتب في طموحاته ورغباته .. مدركة إدراكا حقيقيا لحرية الأمة وجسدت ما ينبغي أن تكون عليه العملية الصحفية والإعلامية والإبداعية والفنية في العراق الجديد .. حيث اعتقد الرائع فخري كريم انه لا يمكن اليوم أن تكون وسائل الإعلام والصحافة منغلقة على تأليه الفرد وشخصنة قراراته ومواقفه .

ومن خلال متابعتي للمدى ومؤسساتها وجدتها تمارس النقد بالحدود التي تجعل المسؤول في حالة إنذار دائم كجندي الخط الأول بحيث جعلت كل من هو في راس الهرم والسلطة يشعر أن الاطلاقة الآتية من المدى ستتجه صوبه .. ونقطة مهمة تضاف للمدى أنها جعلت الصحفي والكاتب والإعلامي والفنان هو الرقيب الحقيقي لما يصدر عن المسؤولين والأمة .. وهكذا وصلت المدى إلى حدودها الواقعية التي لا تجعل الشعب صنما في مقابل الرئيس و الوزير أو العكس . والذي أريد قوله من كل ما تقدم أن المشروع السياسي الجديد الذي لا يقدر قيمة (المدى) ولا يحترم الثقافة ومؤسساتها هو مشروع سالب بانتفاء الموضوع .

فيا حكومتنا ويا جيشنا ويا حراسنا أحذركم من الفيتو وتكميم أفواه الصحافة . وخاصة أفواه المدى . وحذار من تعليق عقولنا وإبداعاتنا على رفوف الاغتيال . وحينها نردد جميعا

امن الشر باسنا فتمادى
وسكتنا عن الفساد فسادا

* مدير البيت الثقافي في محافظة ذي قار

مطالبة بالاعتذار

السيد الاستاذ فخري كريم المحترم
رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

باستنكار وادانة شديدين تلقينا خبر الممارسات التي اتخذت من قبل قوة من الجيش العراقي وكذلك من القوة الاميركية بانتهاك حرمة مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون وبصمت مطبق من الحكومة.وبهذا العمل الخطير نعلن لكم ولكل العاملين عن تضامننا معكم ونطالب هذه الجهات في الاعتذار والكف عن مثل هذه الممارسات والحفاظ على حرية الاعلام والفكر

مجموعة من المثقفين من قضاء القرنة \ محافظة البصرة

عنهم / الدكتور محمد معارج

ما أثارهم..شفافية المدى واعتدالها

سامي كاظم فرج*

ان الشفافية والوضوح والاعتدال والمثابرة في ابراز كل ما من شأنه ان يرسخ وينمي الحالة الديمقراطية كل هذا اثار ردود افعال البعض فحدث ما حدث ، ولكن ما يثير الدهشة هو ان الاقتحام قد حدث وكذلك الذي قبله دون غطاء قانوني وبشكل ينم عن حقد مبيت ضد هذا المنبر الاعلامي الشريف كذلك فأن هكذا سلوك سوف لن يثني (المدى) عن مواصلة مسيرتها واصرارها على ترسيخ المبادىء النبيلة وسلطة القانون وكل ما يضمن حرية التعبير عن الرأي.. ستظل اقلامنا مشرعة من اجل الدفاع عن العراق وشعبه.

*كاتب سياسي عراقي

هذا التعدي على واحدة من اهم المؤسسات العراقية بادرة لنظام الفوضى وملامح قمع وطغيان قادم..

على الحسيني
كاتب اعلامي
البصرة

هذا الاعتداء على هذه المؤسسة العريقة برئيسها الاستاذ فخري كريم التي قدمت اعلى درجات الدعم والرعاية لمثقفي العراق يمثل اعتداء علينا جميعا.

كاظم غيلان
شاعر واعلامي

صحيفة المدى صوت اعلامي ديمقراطي تنويري... الاعتداء على مقرها عمل جبان من اعمال الارهابيين والظلاميين والمتطرفين الجهلة

د.كاظم المقدادي
كاتب واكاديمي

ان الاعتداء الى مؤسسة المدى الثقافية يعتبر اعتداء على الثقافة والمثقفين العراقيين. وهي بادرة تنذر بخطر قادم.

عبد الحسين الساعدي
كاتب واعلامي

تجاوز على الحريات والتعبير عن الرأي من خلال المؤسسات الاعلامية الحرة وهو اسلوب من اساليب الضغط لتضييق الهامش الديمقراطي

ريبر اسماعيل
صحفي

اعرب عن استنكاري الشديد لانتهاك حرية الصحافة والاعتداء على دار المدى حاملة لواء الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والمدافعة الصلبة عن حقوق المرأة، واطالب بالتحقيق العاجل حول دوافع هذا العمل الخطير ومحاسبة القائمين به، ومنع تكراره مرة اخرى.

رقية عبد اللطيف
ناشطة في حق المرأة
السويد

نستنكر الاعتداء على مؤسسة اعلامية قدمت الكثير لخدمة التقدم العراقي وصوت محترم قدم لبلدنا وشعبنا فكرا علميا تقدميا.

عدنان الصفار
نقابي

عن موقع الحوار المتمدن